

شؤم المعصية | خطبة مميزة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شؤم المعاصي. ما الذي اخرج الابوين من الجنة؟ المعصية. وانزلهما من دار الخلق خلود الى دار الشقاء والنصب. المعصية. ما الذي طرد ابليس من الجنة؟ ومسخ ظاهره وباطنه. ورضي بالشقاء المقيم. المعصية - [00:00:00](#)

الذي قلب قري قوم لوط حتى قال المفسرون ان الملائكة سمعت نباح كلابهم. المعصية واقوام هلكوا بالصيحة واقوام ارسل الله عز وجل عليهم حاصبة انما هو شؤم المعصية هذه كانت امة ظاهرة لها الملك. فلما - [00:00:20](#)

طار امرها الى ما ترى. شؤم المعصية. الم يأخذ الله عز وجل العهد على بني ادم الا يشركوا به فاشركوا به اخذ عليهم العهد ان يتمسكوا بالكتاب تركوا التمسك بالكتاب. يبقى العقوبة ذل. كانت امة عزيزة ظاهرة قاهرة. فلما نقضت - [00:00:50](#)

عهد الله اذلها شؤم المعصية وصاروا بيد اعدائهم نقض عهد الله مسألة جسيمة يكون بسببها زوال التمكين ايها الاخوة ايها الاخوة ما نزع استقباح المعصية من القلب الا بعدما صار العصيان ملكا. ايها الاخوة ايها الاخوة فاذا - [00:01:10](#)

اذا نزع من القلب استقباح المعصية ابتلي العبد ببلائين. هوانه على الله وسقوطه من عينه ويكفه الى نفسه هذا نذير سوء. شؤم المعصية شؤم المعصية. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:01:30](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:50](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح اصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:20](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد ان صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة السالكون الى الله عز وجل - [00:02:50](#)

ثلاثة ذكرهم الله تبارك وتعالى في قوله عز من قائل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. ومن منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير - [00:03:20](#)

وقد عد اهل التفسير هذه الاية من المشكلات. فقالوا كيف يكون الرجل ظالما لنفسه؟ وهو من المصطفين لا يصطفي الله عز وجل الظالم لنفسه. وبدأ لهم تأويلات في هذه الاية على اعتبار ان الله عز وجل لا يختار الا - [00:03:50](#)

من يرضى عنه كما قال الله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين وقال عن ابراهيم عليه السلام ولقد اصطفيناه في الدنيا. وقال تبارك وتعالى - [00:04:30](#)

واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. بل وقال تبارك وتعالى الحمد لله سلام على عباده الذين اصطفى. فسلم الله عز وجل عليهم ولا يسلم على ظالم - [00:04:50](#)

فتكلم اهل التحقيق من من المفسرين وانفصل رأيهم وفهمهم في هذه الاية على ان الظلم لا يخلو منه انسان حتى لو كان رجلا فاضلا. وان العبد يجتمع فيه ايمان وكفر - [00:05:20](#)

ويجتمع فيه خير وشر. فالاصطفاء الوارد في الوارد في هذه الاية انما هو باعتبار القدر الصالح في العقد وقد سبت في صحيح البخاري من حديث عمر بن الخطاب رضي الله - [00:05:50](#)

الله عنه قال جيء برجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمى عبد الله ويلقب بالحمار. على اسم الدابة المعروفة.

فجاء به وقد شرب الخمر فضربوه. فقال له رجل لعنك الله - [00:06:10](#)

لطالما تأتينا وانت سكران. او وانت تشرب الخمر فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تلعه. فاني ما علمته الا حبوا الله ورسوله.

فأثبت له المحبة. التي هي اصل الايمان - [00:06:40](#)

والتي هي اعظم النعوت على الاطلاق. لان المحبة والعبودية شيء واحد بل العبودية اخص من عموم المحبة. لان العبودية هي اعلى

درجات الحب. ان يصل المرء الى درجة التولوا. وان يعبد من يحب. فالعبودية هي اعلى الدرجات جميعا - [00:07:10](#)

فهذا الصحابي يشرب الخمر وفي قلبه محبة لله ورسوله فهو مصطفى لهذا النعت الذي فيه انه يحب الله ورسوله. اصطفى بهذا القدر

اما القدر الذي ظلم فيه نفسه فلا يصطفى به. قال تعالى ثم اورثه - [00:07:40](#)

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هؤلاء الاصناف الثلاثة؟ امام وراثة الكتاب ليس المقصود هو تقسيم العباد الى مقتصد الى ظالم

لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. لانه قد صح عن ابن عباس - [00:08:10](#)

رضي الله عنه انه هذه الاية قال تبارك وتعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء

المحسنين. ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. فهذا هو الذي - [00:08:30](#)

صدق بكلام الله ورسوله. وصفه الله عز وجل بانه تقى ومحسن. وكان من جزاء تقواه واحسانه قال الله عز وجل ليكفر الله عنهم اسوأ

الذي عمله. فعنده اسوأ برغم انه تقى - [00:09:00](#)

ومحسن ومصدق هذا ايضا في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيحين من حديث صفوان ابن محرز. رحمه الله قال

كنت امشي مع ابن عمر. وهذا ده لفظ البخاري وانا اخذ بيده فاعترضه رجل. فقال يا ابا عبد الرحمن - [00:09:20](#)

ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في النجوى؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الله عز وجل

ليدني المؤمن الى كنفه ويستتره يوم القيامة. ويقرره بذنوبه. يقول له فعلت كذا وكذا - [00:09:50](#)

يوم كذا وكذا فيقول نعم. فلا يزال يقرره بذنوبه حتى ظن العبد انه فقال الله عز وجل له سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة - [00:10:20](#)

الله على الظالمين. فهذا العبد المؤمن الذي له ذنوب الله عز وجل بها ستره ولم يفضحه. ومضى مستورا ثم غفر له. ليكفر الله عنهم

اسوأ الذي عمل ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون فيه حديث ابي ذر. في صحيح مسلم - [00:10:50](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله عليه الذنوب ايقن انه هالك. فصار يقول في نفسه واين كبار الذنوب؟ فقال الله عز وجل له لك بكل

سيئة حسنة. وقال ربي قد عملت اشياء ثم تستر عجايبهم وقل من يثبت قل من يثبت قدمه من العصاة - [00:11:20](#)

الراجعين فيصل الى اخر الشوط. لكن كم من صالح كانت بدايته في رمضان فجهاد نعرض هذه المراتب الثلاثة لتنظر اين موضع

قدمك. انت ظالم ظالم لنفسه فانت مقتصد انت سابق بالخيرات فان كنت ظالما فيجب عليك ان تنزع - [00:11:50](#)

فان للذنوب لعنة. الذنب هو اصل الوجود في العالم. من الذي ما الذي اخرج الابوين من الجنة الا الذنب. وانزلهما من دار الخلود على

ارجح اقوال اهل العلم الى دار الشقاء والنصب. واذا اردت ان تعرف قدر الشقاء والنصب انظر الى ما لا - [00:12:20](#)

يستغني المرء عنه وهو رغيف الخبز. حتى تأكله ويستقر في بطنك. كم من المراحل نتقلب فيها. ازرع تحرف الارض. وتغرس البذر

وتتعاهد هذا الزرع حتى اذا استوى حصده وبعدين توديه - [00:13:00](#)

نجران وبعدين تدرسه وبعدين تفصل العصر والدب عن البدو وبعدين تغسله وبعدين توديه تطحنه وبعدين ترجع تعجنه وبعدين

تخبزه وبعدين تاكله. هذا رغيف خبز. لقد خلقنا الانسان في كفة كان في الجنة فنزل الى ارض الشقاء وارض الهم والاحزان.

والابتلاءات. ما اخرجها الا - [00:13:30](#)

ما الذي طرد ابليس من الجنة؟ ومسق ظاهره وباطنه ورضي بالشقاء المقيم. الا الذنب. ما الذي جعل موج البحر يصل الى رؤوس

الجبال. وهي تجري بهم في موج كالجبال. وغرق اهل الارض جميعا. الا المخدر - [00:14:00](#)

والذنب ما الذي قلب قري قوم لوط حتى قال المفسرون ان الملائكة سمعت نباح كلابهم رفع القري حتى وصلت الى السماء. ثم قلبوها

وخرت الى الارض اذا سمعت الملائكة نباحها الكلاب واقوام هلكوا بالصيحة واقوام ارسل الله عز وجل عليهم - 00:14:30

كل هذا بسبب الذنب. وريك الغفور ذو الرحمة. لو يؤاخذهم بما كسبوا ابو لعجل لهم العذاب. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخر - 00:15:00

وهكذا فالذنب هو اصل البلاء في الارض. والذنب هو مخالفة العبد لربه تبارك وتعالى. في سنن ابن ماجة وهو حديث محتمل تحسين وان كان صححه شيخنا الالباني رحمه الله صراحة حديث ابن عمر - 00:15:20

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا معشر معشر المهاجرين خمس عز وجل بأسهم بينهم. فهذه كلها انحرافات. عن منهج معاصي ونحن نرى اثار هذا في دنيانا الان. هي المعصية زلة - 00:15:50
يزلها العبد. يكون مستقيما فيزل مرة. ماعز رضي الله عنه ما كان جرمه ماعز زنا مرة. المرأة التي فعل معها هذا. ماذا فعلت زنت مرة. وقد تكون هي المرة. اما يخرج العبد فلا يرجع واما يصطفيه الله ويحبته - 00:16:20

فيرجعه الى طريق الاستقام مرة اخرى. وفي مصنف ابن ابي شيبة بسند صحيح عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال لما حضرت ابا موسى الوفاة واغشي عليه هذا الاثر في اكثر من كتاب واغشي عليه - 00:16:50
فافاق قال يا بني اذكروا صاحب الرغيف. ثم انشأ يحدثهم عن صاحب الرغيف فقال كان عابد او راهب في بني اسرائيل عبد الله عز وجل سنة وكان ينزل الى الحضر يوما في كل عام - 00:17:20

اليوم او في كل شهر كل اسبوع كان ينزل يوم. يقضي مصالحه ثم يرجع الى خلوته. في يوم من الايام وهو نازل شبه الشيطان له امرأة جميلة فكان معها سبعة ايام - 00:17:50
ضاجع المرأة في الحرام سبعة ايام. ثم اتاه. فانطلق يهيم على وجهه الارض وكان كلما خطا خطوة صلى وسجد رجل راهب وارتكب هذه العظيمة فما يخطو خطوة الا يحدث ركعتين مثلاً ويسجد - 00:18:10

حتى تعب من كثرة السير فوجد قوما عند دكان في مكان فطرح نفسه بين رجلين من مصر وكان راهب متصدق يرسل الى هؤلاء المساكين رغيفا كل يوم اتناشر نسب كان الراهب يرسل اليهم اثني عشر رغيفا في اليوم. فجاء الرجل اللي هو بيوزع الأرغفة - 00:18:40

كالعادة رمى كل واحد رغيف فبقي اخر رجل بلا رغيف. لان في رجل اللي هو العاصي اذا جاء في وسطهم واخذ رغيفا والرجل اللي هو بيوزع الارغيف فظنه مسكينا فالقى له برغيف. ونفذت الارغفة الاتناشر - 00:19:10
يبقى واحد. فقال له ذلك الواحد المتعود ان هو يأخذ رغيف كل يوم. قال له ما لك لم تعطني قال انا ما كتمت عنك شيئا. ثم نادى في الناس هل اخذ احد منكم رغيفين؟ قالوا لا. قال والله لا اعطيك اليوم شيئا - 00:19:30

تنبه الرجل الوافد الراهب العاصي والقى برغيفه الى هذا الذي يسأل عن رغيف ثم مات من ليلته. فوزنت السبعون عاما. بالسبع ليلال فرجحت السبع ليلال. ثم وزنت السبع ليلال بالرغيف فرجح الرغيف - 00:19:50
لذلك قال يا بني لا تنسوا صاحب الرغيف. انت لا تدري ما هو العمل الذي يوصلك. فلا تحزن من المعروف شيئا. ولو ان تفرغ من دلوك في دلو اخيك. لعل هذا الافراغ الماء بالمجان - 00:20:20

وانت مريت دلو اخيك بالماء يمكن هذا العمل ان ينجيك. ويمكن ان يوصلك. قال صلى الله عليه واله وسلم دخلت امرأة بغى. الجنة في كلب سقته. وفي حديث اخر - 00:20:40

حينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك فنحاه جانبه فشكر الطبيب. شكر عمر مع ان هذا شهر عبادة والمفترض ان يعينوا الناس على ذكر الله. لا يقولن احد التليفزيون له مفتاح. اللي مش عاجبه يقفل. طب ما - 00:21:00
اتركوا اللي اللي بيتاجر في الحشيش يتاجر. واللي بيتاجر في الخمر يتاجر. وكل واحد عالي في راسه. كل واحد عارف ان ده حرام يبقى تجنب. انما جعل السلطان ليكف الرعاة عن معاصي الله تبارك وتعالى. وصدق عثمان رضي الله عنه لما قال ان الله ليدع

بالسلطان ما - 00:21:20

لا يزعم بالقرآن. فيه ناس اذا ذكرتها بالله خافت. وفيه واحد لا يخاف الا اذا رأى بارقة السيف على رأسه. فهؤلاء الذين لا يخافون الا من السيف ينبغي ان نحجب عنهم هذه المعاصي كلها. هذا كله مقدمات للفحش - [00:21:40](#)

هذا العري اللي بيمتاز به هذا الشهر عن بقية شهور السنة. هذه مقدمات للفاحشة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا حتى يعلنوا بها. حتى يعلنوا بها الا ظهرت فيهم الاوجاع - [00:22:00](#)

والان امراض بالجملة. امراض بالجملة. السرطانات فشل كبدي الفشل الكلوي هذه التي اجتاحت بلاد المسلمين وعلى الاخص في مصر فشل الكلوي والكبدية مسألة ظاهرة الفتى ومفزعة ايضا. عودة السرطانات مرة اخرى بالجملة ايضا. ومن عشر سنوات لم تكن هذه - [00:22:20](#)

موجودة. نعم كانت موجودة حالات. لكن ليس بهذا ليست بهذه الكثرة الكاثرة. بعضهم يقول ان النبات نبات واخذ هرمونات والنبات يبحمل الامراض. البذرة نفسها مريضة. وهذا ليس ببعيد بسبب المعاصي ايضا ان مجاهد ابن جب رحمه الله وعكرمة وقتادة لما ذكروا قوله تبارك وتعالى - [00:22:50](#)

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. قالوا اما والله ليس هو بحركم. ليس المقصود بالبحر في الاية البحر الماية. لا. قال - [00:23:20](#)

قتادة اما اهل البر فهم اهل العمود. والعمود اشارة الى اهل البادية انهم يعيشون في خيام والخير انما تقوم على عمود. واما اهل واما البحر فهم اهل الريف. فكل قرية - [00:23:40](#)

على سرعة يقال انها ريف. يبقى ظهر الفساد في البر اي في البادية والبحر اي في الريف. يعني ظهر الفساد في كل مكان. بيتعكر الهواء والتربة عكر والله عز وجل قال ليذيقهم بعض الذي عملوا ان هو لو اخذ الناس بما كسبوا ما ترك شيئا يدب على - [00:24:00](#)

كل ظالم لنفسه مبين. لكن هذا بعض الذي عمله اوجاع. يبقى حتى نقي الامة وده من الطب الوقائي. ان احنا نبتعد عن المعاصي. ونحجز الناس عن المعاصي. ولا نجرأ الفساق على - [00:24:30](#)

على المعاصي. احنا عندنا جريدة متخصصة في نشر الفجور. في نشر الجريمة اسمها مجلة الحوادث او جريدة الحوادث ما هي المصلحة يا اولي الالباب؟ من نشر الشرط في الدنيا؟ ما هي المصلحة؟ ان انا انسى انشر او - [00:24:50](#)

اكتب وصف تفصيلي للولد الذي ذبح امه واباه واخاه واخته. ايه الفائدة؟ الا ان اغري امثال قال هذا الرقيق الدين ان هو يفعل هذا الفعل في ابيه وامه. زنا المحارم والله يعلم ان في قصص مؤلفة - [00:25:10](#)

رجل اعتدى على اخته ورجل اعتدى على خالته وعلى بنت خالته وعلى بنت اخته زنا المحارب. بدأ يلفت الاولاد. الولد بدأ ينظر الى اخته. اول ما قرأ الوصف التفصيلي وطبعا صحفي - [00:25:30](#)

وبيكتب باثارة. بيتدي الولد الذي ما خطر بباله يوما. فاحشة بتظهر تيجي اوجاع يطفف الكيل والميزان ينقصوه بيتليهم الله عز وجل بثلاثة بلايا لثلاث بلايا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا. اخذتهم السنون. اللي هي - [00:25:50](#)

وشدة الامر حياة متعسرة مرتب بيخلص في اول اربعة ايام ويظل طول الشهر حامل الهم مستدين بصفة مستمرة. الاولاد لا يشبعون. والمرأة لا تشبع وهو مبتلى اما بحب الولاد او بالخوف من طلاق المرأة عشان القايمة والشقة والكلام ده. ومضطر - [00:26:20](#)

هو يمارس هذا النزيف ومستدين بصفة دائمة. شدة الامر وجور السلطان ضرائب مبيعات كل يوم. حالة نائمة تماما يجي ضريبة مبيعات. انت رجل بقال يجي لك الصحة. انت صاحب اي محل يجيء لك اشغال طريق. وده نزيف مستمر - [00:26:50](#)

ذهبت مرة اجدد رخصة سيارتي. في القاهرة. وانا قلما انزل الى القاهرة الا في درس فرحت اطلع شهادة مخالفات. وجدت على السيارة الفين جنيه مخالفات. الفين جنيهه مخالفات طيب طلع لي ليه؟ لماذا انا مخالف؟ ثلاث تهم التهمة الاولى تعطيل المرور في ميدان - [00:27:20](#)

وانا ما انزل ميدان التحرير مطلقا. التهمة الثانية الكلام مع العسكري بطريقة غير لائقة. التهمة الثالثة قيادة السيارة بطريقة تعرض المواطنين للخطر جو بهدلة تروح تداول المهم خلصت المسألة بمية جنيه من الفين - [00:27:50](#)

ده نوع من الجور. ممكن كنت ادفع. وغيري يدفع. جو. قوانين تسن بصفة دائمة سببها انهم صففوا. انقصوا المكيال والميزان الحل
حتى تعود البركة ان احنا نحجز الناس عن هذه المعصية. هو ده الطب الوقائي ده العلاج - [00:28:20](#)
نترك السيل من منبعه ونفضل نفتح الجسور ما ينتهي الامر ابدًا. فهذا ذنب ينبغي ان يتقيه الخلق. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بين
لنا العلة والعلاج. قال وما منع قوم - [00:28:50](#)
قوم للزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم ينفروا. يا له من عبد يكرم لاجل حماره. يكرم لاجل بهيمة. ما قضى هذا العبد؟
الذي لاجل البهيمة اطعمناه ولاجل البهيمة انزلنا القصر من السماء. الزكاة الان مزاة حرية شخصية - [00:29:10](#)
رجل بيقدم الزكاة جزافًا. كثير من الناس يخرج بعض المال في رمضان ويتصور انه ادى زكاة مال. والزكاة حق الله في المال. ويجب
على ولي الامر ان يقبضها من الناس. واذا رفض رجل دفع الزكاة يقاتله ولو ادى - [00:29:40](#)
الامر الى قتله. فهناك كثيرون منعوا الزكاة. فهؤلاء يمنعون القتل من السماء ولولا البهائم لم يمطروا. يبقى اداء الزكوات علاج لهذا الجذ
وهذا القحط الموجود. قال ولم ينقضوا عهد الله - [00:30:00](#)
ولا عهد رسوله صلى الله عليه وسلم الا سلبوا الله عليهم عدوا يأخذوا بعض ما في ايديهم كما هو حادث الان. عدو يهجم عليه. وليس
لنا اختيار معه. لا نمك يدا ولا - [00:30:30](#)
لسانا هذا الشجب الاستنكار له اخر برضو. ما يقدرش يعدي حتى في الكلام. ما يستطيع فتضرب الذلة على الناس بسبب نقض عهد
الله. الم يأخذ الله عز وجل العهد على بني ادم الا يشركوا به فاشركوا به. اخذ عليهم العهد ان يتمسكوا بالكتاب - [00:30:50](#)
تركوا التمسك بالكتاب. يبقى العقوبة ذل. وقد روى الامام احمد في غير مسنده. بسند جيد عن جبير ابن نفير رحمه الله قال لما فتحنا
قبرص فرق اهل وخافوا وان جمع بعضهم الى بعض يبكي. قال فرأيت ابا الدرداء وحده يبكي. قلت - [00:31:20](#)
يا ابا الدرداء اتبكي في يوم اعد الله فيه الاسلام واهله؟ قال ويحك يا جبير فاهون العباد على الله ما اهون العباد على الله؟ ان هم
عصوك. هذه كانت امة ظاهرة. لها - [00:31:50](#)
فلما عصت الله صار امرها الى ما ترى. كلام رجل فاقه رجل عالم هذه الامة التي سبها المسلمون. كانت امة عزيزة ظاهرة قاهرة. فلما
نقضت عهد الله اذلها واجهضهم وصاروا بيد اعدائهم. نقض عهد الله مسألة جسيمة - [00:32:10](#)
يكون بسببها زوال التمكين. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة. ثلث الامة لا قل ولا اقول هذا جزافًا. ربما يكون اكثر من الثلث
برغم عودة الجماهير. الى الله لكن كثير منهم لا يصلي. وبعض هؤلاء لا يدخل المسجد الا مرة واحدة - [00:32:40](#)
اما يصلي عليه الجنازة. دي المرة الوحيدة اللي يدخل فيها المسجد. فنقض عهد الله يساوي زوال التمثيل لا يكون لك على الارض
مكان تثبت فيه قدميك. وما لم تحكم ائمتهم بكتاب - [00:33:10](#)
الله ويتخير منه والى اشارة الى جواز ان يتصفح المجتهد الادلة. وينزلها تنزيلا صحيحا على الواقع حتى لو اداه بعض اجتهاده ان
يأخذ بالرأي الاضعف. لكن في النهاية في كتاب الله يتخير منه ما يدل الواقع - [00:33:30](#)
عليه وما يصلح للواقع ان كان ذا قوة عمل باية السيف وان كان ذا ضعف عمل باية الصبر وكلاهما في القرآن وما لم تحكم ائمتهم
بكتاب الله ويتخيروا منه الا جعل الله عز وجل بأسهم - [00:34:00](#)
بينهم فتن الموجودة بين اهل البلد الواحد. وهذه فتن لها او هذه المشاكل اسبابها عدم اقامة حكم الله. يعني مثلا رجل نصاب يسرق
اموال بدعوى تشغيل الاموال. وبعدين يدي لكل واحد شيك. لا رصيد له. ويفاجئ - [00:34:20](#)
خلاص روح بالشيك بتاعك للمحكمة. جلسات لا تنتهي. وفي الاخر لن تحصل على حقك. صار فيه عداوة صار في عداوة. اروقة
المحاكم تمتلئ بالعداوات. السبب ايه؟ اننا لم نطبق حد - [00:34:50](#)
ويقول القائل وقد صدق من هؤلاء الذين يدافعون عن الوضع الحالي. وانه لا لا يجوز رفع اليد وده كان زمان. يقول لاننا لو قطعنا يد
السارق لقطعنا يد نصف المجتمع. اذا هو معترف ان نصف المجتمع حرامية - [00:35:10](#)
اذا ما هو الحل؟ ما هو الحل؟ اي رجل يعلم ان يده ستقطع فيده اغلى من ما للارض يحصل نوع من الانفجار كما قال الله تبارك

وتعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب - 00:35:30

والقصاص هو القتل. يبقى كيف يكون لك في القتل حياة وهو قتل وازهاق للنفس؟ قال العلماء يعلم انه انه اذا قتل قتل فلا يقتل.

يبقى احيا نفسه واحيا الذي كان يريد قتله. والعرب تقول تقول القتل انثى للقتل - 00:35:50

فيبقى هذا الانسان اذا علم انها يده ستقطع اذا سرق سيكف للبد غالية فاذا غلبته شهوته ورعونة عقله وطيشه وسرق قطعت يده.

يتجرع بقى المرء فاذا غلبه طيشه وسرق مرة اخرى تقطع رجله اليسرى. تقطع الاول اليد اليمنى وبعدين اذا - 00:36:10

تقطع رجله اليسرى. وبعدين اذا عاود السرقة تقطع يده اليسرى. وبعدين اذا سرق تقطع رجله اليمنى. مين اللي ممكن يضحي

باطراف الارباع ولا بطرف واحد. ويظل بيد واحدة. لاجل ان يسرق ولا يتمتع بالسرقة. حينئذ - 00:36:40

زجر هؤلاء الفاسقون المجرمون. انما اذا هو كان عنده هذا الطيش فليذهب الى الجحيم. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق

يسرق البيضة فتقطع يده. ويسرق الحبل فتقطع يده. بعض العلماء - 00:37:00

اول البيضة ببيضة الحديد والحبل بحبل السفينة. والصواب ان البيضة هي البيضة بيضة الدجاجة. والحبل والحبل التافه الملقى في

الارض طيب البيضة لا تصل الى النصاب كيف تقطع يدك. والحبل لا يصل الى النصاب كيف تقطع يده. وقال صلى الله عليه وسلم لا

قطع الا في ربع دينار - 00:37:20

والبيضة اقل قطعة من ربع دينار وكذلك الحزم. قال العلماء انما لعن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل. الذي ضحى بيده النبي في

سبيل هذا الشيء التافه ولم يصل الى هذه الحالة الا بعد مرحلة طويلة من السرقة ومن ستر الله عليه - 00:37:40

فاذا تم فجوره واستهانته حدود الله عز وجل فهذا ملعون. يعني البيضة تؤدي الى ما هو اعظم منها الحبل يؤدي الى ما هو اعظم منه

لتجرؤه على السرقة. فهذه كلها عقوبات. الزنا لو - 00:38:00

كان هناك رجم الزاني المحصن. وينقل التليفزيون رجم هذا الرجل وهو موضوع في حفرة الى سرتة ومردوم على نصف السفلي

ويرمى بالحجارة في رأسه حتى يموت. لو طالع الناس هذا المنظر ما زنى احد - 00:38:20

فدي كلها حدود الله عز وجل واحكام الله المثبتة. التي اتفقت الامة على انها محكمة. ولم تنس فهذه كلها عقوبات بسبب معاصي.

فالظالم لنفسه عاصي. مرتكب لما حرم الله فيجب عليه ان ينجح. قبل ان تصيبه قارعة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولك

- 00:38:40

رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كده يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:39:10

عليه وعلى اله وصحبه وسلم. المعاصي المتتالية المتكاثرة يزرع بعضها بعضا ويولد بعضها بعضا. حتى يصير للعاصي ملكا ملكت

العصيان. وهذه الملكة تحمله على مداومة السعي في العصيان ولو لم يجد لذة - 00:39:30

ما هذا العصيان؟ الذي يزني منذ عشرين عاما اي لذة يجد في الزنا بعد عشرين عاما من الزنا اي لذة الرجل اذا تزوج بالكتاب والسنة

قد يمل امرأته بعد ما من او عامين او ثلاثة او اربعة وهي امرأته الحلال. فاي لذة يجدها هذا العاصي - 00:40:00

حتى يزني عشرين سنة ورا بعضه. انما هو شؤم المعصية. معصية تولد اخرى زي الخلايا السرطانية. فهذا من شؤم المعاصي. واذا

تكاثرت المعاصي في حياة انسان ولم في بلادها وغير بلادها مسير الشمس عند الفتح. زي ما اسم الائمة عندنا كده بيسير في حياتنا

مسير الشمس - 00:40:30

اسم الناس دول كان في حياتنا ايضا الطاعة تلو الطاعة تولد الطاعة. حتى تصير الطاعة ملكة يبقى العبد بيصلي زي ما يبشرب الماية.

ولا يمل ولا يشعر مطلقا بتنميل في اطرافه ولا خذا - 00:41:00

في ضهره ولا الكلام ده مطلقا. ملك ملك يمارس الصلاة كما يشرب الماء. في ترجمة منصور ابن المعتمر رحمه الله. كان منصور المعتمر

رجل من العباد الزهاد يوم ما مات طلع ولد جارهم. فقال يا ام - 00:41:20

كانت نخلة على دار منصور اين راحت؟ كل ما يطلع يلاقي حاجة واقفة كده. اين راحت؟ قال يا بني هذا منصوب كان منصور لما

بيقوم لا يكاد يسجد ولا يركع. تلاوته طويلة. لان - 00:41:40

افضل الصلاة طول القنوت. كل ما تطول فيها تكون افضل. فكان منصور يقف ويصلي حتى ان الولد كل ما يطلع السطح يلاقيه واقف. ما صادقه راكعا ولا ساجدا. صادقه واقفا. اين النخلة؟ قالت يا بني هذا منصور - 00:42:00
كان مسروق ابن الاجدع يصلي حتى تتورم قدماه. وامرأته تبكي رحمة له. يرحم نفسه شوية. لكنها لا تدري لو كان قلبها كقلب مسروق لابتهجت له. يمارس الطاعة بالملكة. وهذه من - 00:42:20

الجزاءات الحسنة للعبد يطيع يبقى ياخذ طاعة. يعصي يبقى ياخذ معصية. فاذا وصل العبد الى الملكة في العصيان فقد خرج من القلب استقباح هذه المعاصي الامر به حتى يرى المعصية معروف. وهنا تم خذلانه بالكلية - 00:42:40
اذا ظن ان المعصية او ان المنكر يكون معروفا تم خذلانه. فيبقى الاستقباح المعصية ينسلق من القلب فلا يرى شيئا قبيحا انت بتنهاه. تقول له يا اخي لا يجوز لك اذا كل ما تروح الشغل تقبل الموظفة وتاخذها - 00:43:10

يقول لك ايه اللي فيها؟ طب ما في امريكا بيعملوا كده. واوروبا بيعملوا كده ده حتى في اوروبا وامريكا عيب الراجل يقابل الراجل بيوسه. يقول لك دول انما الصح عندهم الرجل يقابل المرأة يقبله ويلتزمه. ايه اللي فيها دي؟ هنفضل في الرجعية دي - 00:43:30
في عمرنا زي ما حاصل في افغانستان العالم كلها عمالة تحلق لحاها وعمالة تخلع الصلاة العمامم والنساء خلاص خلعوا البرقع ويشغلوا الموسيقى ما سمعناش وسرقانين ما سمعناش الموسيقى بقى لنا خمس سنين. خمس سنين من غير موسيقى! ده الحمد لله ان احنا لسة عابشين. تصور بقى لما الناس ينتفعوا - 00:43:50

ويمارسون المعاصي في الشوارع مع قطع النظر عن ايه طالبان دي؟ ما علينا طالبان دي تطلع ايه؟ فسقا اولياء اتقياء ما علينا من الموضوع كله. لكن كيف يخرج الناس الى الشوارع؟ ومبتهجون بعودة العصيان مرة اخرى - 00:44:10
وان المرأة تنزع البرقع من على وجهها. وتبتدي تمارس العمل وتبتدي ترجع لسابق عهدا. يفرحون بهذا؟ ده هذا النبي سوء هذا نذير شؤم. فلما ينسلق من القلب استقباح المعصية. بل يعتقد ان هو ده الاتيكيت. وهو ده الصواب - 00:44:30
وهو ده الحضارة. وصل الى هذا تم خذلانه. لكن ما نزع استقباح المعصية من القلب الا بعدما اثار العصيان ملكي. فاذا نزع من القلب استقباح المعصية ابتلي العبد ببلائين البلاء الاول هوانه على الله. وسقوطه من عينه. ويكله الى نفسه - 00:44:50
العقوبة الثانية ان ينزع حرارة الغيرة من قلبه. فيبقى قلب بليد لا يعرف منكرا ولا يعرف معروفا الا ما اشرب من هواه. وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي - 00:45:20

في هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيارة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 00:45:40

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير زكاها والان مع الجزء الثاني من هذا الاصدار المعصية. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:46:00

من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:46:30
واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:46:50

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد ايها الاخوة من شؤم المعاصي التي هي كالسموم للبدن ان يصل المرء في هذا الباب الى حد الملكة - 00:47:10
اذا صارت المعصية ملكة انسلخ قبحها من القلب وفي هؤلاء يقول الله تبارك وتعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل

سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:47:36

فرجل يرى الضلال حسنا. كيف هذا الم يكن في الارض صالحون الم يكن هناك مصلحون الم يكن هناك كتاب وسنة؟ هو الراجل ده عايش في جبل لوحده ما رأى ابدًا احدًا تمعر وجهه لهذا الضلال الذي يأتيه ويفعله فيسأل نفسه هو ده بيتمعر وجهه ليه - 00:48:02
ما رأى هذا قط رأى رأى لكن الله عز وجل طمس على بصيرته. فهل يصل الى ان يرى الضلال البعيد صلاحًا ده بقى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كالكوز مجخيا. والكوز لما تقلبه ما تنتفعش به. الكوز لما - 00:48:35

وتحط فيه مية وتنتفع به. لما تقلبه تحط في قعره ايه بقى؟ ما فيش. يبقى كلكوزي مدخية بالبني ادم ده لم يعد عنده اي فراغ استقبال اي كلام مجخين وقال الله عز وجل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - 00:49:02
يعني يصل السوء الى هذا وكتر من امسالك. خلاص صار بيسمع الايه؟ يسمع هذا المدح حتى وهو غلطان. فبقى هو بقى ايه كل حاجة هو الدنيا كلها بقت مختصرة فيه. فبدأ يصدق نفسه ان هو يفهم كل حاجة. فلما عزلوه - 00:49:25
لا ولا حد بيحترمه ولا حد بياخد بكلامه. رجع يسأل نفسه. الله! معقول! الله! يبقى انا كنت كده! بقى انا ما بفهمش! ازاي ما بفهمش يكلم نفسه لحد ما يفقد عقله - 00:49:45

ويشك في كل ميزة كانت فيه اذا اقبلت عليه خلعت عليه محاسن غيره. واذا ادبرت عنه سلبت منه محاسنه نفسه. وكما قال اه القائل نبدأ بالعراء المعري. الدنيا اذا برد ادبرت - 00:49:58
واذا نعت اي نعت. واذا حلت او حلت. واذا كذب او كسب. واذا جلت او جلت دي كله من الدنيا. اذا ادبرت عن واحد جبريل تقطع دابره على طول فيبقى الحل ان الواحد يعرف قدرها - 00:50:19

بس يعرف قدرها منين؟ من الصادق المصدق لان الطبع غلاب الطبع غلاب الصادق المصدق بيقول بقى ضرب طعام ابن ادم مثلا للدنيا حتروح الدنيا صح؟ اهضم المثل ده كويس وتمعن فيه - 00:50:42
هنضرب الطعام بتاع ابن ادم مثلا للدنيا. وان قزحه وملحه فانظر كيف يخرج يبقى انت جعان شم بقى البهارات بتاعها خلاص هتموت من الجوع. تدفع دم قلبك وتاكل الاكلة دي. وبعدين - 00:51:05

ينظر الانسان كيف يخرج هذا الذي قزح وملح هي دي الدنيا. وتاخذها من الصادق المصدق. عليه الصلاة والسلام. الكلام بقى الصدق الذي يكشف لك حقيقة هذه الدنيا. فهؤلاء الذين يتكالبون على المعاصي. كلهم طلاب دنيا. طلاب متع - 00:51:24
فلا تطفئ نور عقلك بالمعصية وينسب اليه البيتان الشهيران شكوت الى وكيع سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نور ونور الله يهدي؟ نعم. وهذا ثبت عن وكيع وصح عنه. وكان وكيع باقعة في الحفظ - 00:51:45
ابراهيم الحفز لا يكاد ينسى. فقليل له في ذلك فقال لسائله لو دلتك على دواء تجربته؟ قال نعم. قال عليك بترك المعاصي ما رأيت مثله واي ظلمة تداخل هذا العقل من رجل يعصي الملك على بساط الملك - 00:52:12

وتحت عين الملك ومع وجود الملائكة المقربين. والملائكة الحافظين. ويهمل كل ذلك وهذا كله يساوي عنده صفر. ويمارس العصيان لآخر درجة. اي عقل عند هذا الانسان اي عقل اي رجل عنده مسكة من عقل لا يستطيع ان يمارس العصيان اذا علم ان احدا ينظر اليه - 00:52:40

هات اي رجل فاجر وخليه بيعصي كده ويبص عليه من الشباك برغم فجوره يستحي ولو علم انك تنتظر اليه ما يستطيع ان يمارس العصيان فهذا لا عقل له بالمرء. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني هو. ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن - 00:53:08

مستحيل يكون في لحظة الفعل مؤمنة. هو الايمان بتاعه نقص نقص نقص. لحد ما نصل الى صفر. او يصل الى ما فوق الصفر خلاص ضعف الى ادنى درجة. في هذه الفترة نارة العصيان. قال صلى الله عليه وسلم ثم التوبة معروضة - 00:53:34
اذا حب يتوب ويرجع الى الله اهي معروضة عليه كما ورد في بعض الاحاديث الاخرى اذا زنا العبد نزع الايمان منه كالظلة. زي الشمسية كده. يطلع الايمان منه فاذا رجع الى الله يعني رجع اليه الايمان والا لم يعد. يبقى ايمان ايه؟ العصيان تبقى ملكة. ودي

هيبقى على شفا جرف نهار - 00:53:54

ان هو يستمر على العصيان حتى تصير له ملكة. فهذا العبد لما العقوبة من عقوبات الله عز وجل له ان يهون على الله. قال الحسن البصري رحمه الله هانوا عليه فعصوه. ولو عزوا عليه لعصمهم - 00:54:19

اعدائنا فيهم كل ما يكره الله تبارك وتعالى الكفر ومفردات المعاصي عندهم كل الفواحش. فما بالهم غلبونا وعندهم كل الفواحش يعني الحديث اللي انا قلته ده. كل مفردات المعاصي او جل مفردات المعاصي دي ممكن تكون عندهم - 00:54:39

والرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون كانت احد بقى الحاجات المهمة اللي ادت له شعبية وهو بيتشرح لانتخابات الرئاسة انه وعد ان يسمح الشذاز من الرجال دي في الجيش الامريكي وطلع قانون ان يمارسه اللواط بالقانون - 00:55:05
ففرحوا جامد اوي وكانت دي احد الاوراق اللي هو كسب بها فجيش كل الوقت وسحاق وزنا. يا واحدة مع واحدة يا واحد مع واحد يا واحد مع واحدة. كل الانماط - 00:55:31

الثلاثة دي موجودة في الجيش الامريكي. عشان كده جيش خرع ولا يمكن يغلب. هذا الجيش ليس له انتصار معاصر امريكا بقى لها متين وخمسين سنة على وش الارض ليس لها مرة واحدة انتصرت فيها. بتنام وكوريا والصومال - 00:55:50
القتال ده عايز رجالة مش عايز ناس حريصين على اي حياة يعيشوها. فعندهم كل مفردات المعاصي بدل من الشرك بالله فما بالهم غلبونا؟ عندنا زيهم بالزبط بايمانهم نوران ذكر وسنة فما بالهم في حالك الظلمات؟ معك الشاب وكل ما يلاقي نقرة يقع فيها -

00:56:13

ليه ؟ العيب فين ؟ العيب في البصر. اعشى. لان الكشف بايد اي واحد سليم عنده الالة سليمة يرى فهذا العبد الذي هان على الله عز وجل يكله الى نفسه - 00:56:38

ويكله الى نفسه بان يجعل عقله فوق كل العقول من وجهة نظره. هو الوحيد اللي يفهم يقول لك ما تتكلمش في الدين انا عارف كل حاجة الاقتصاد عارف كل حاجة. والمهم يقع الواقعة كل الدنيا تقول له وقعت تقول ابدًا ما وقعتش. حصلت ده تكتيك. بدأت -

00:56:58

عشان ايه ؟ عشان ارجع واكرر. كل صفقاته خسرانة. ليه ؟ وكله الله، عز وجل، الى نفسه كل صفقاته خسران. دايمًا ينشن تطلع غلط. ما نشنش على حاجة ابدًا تطلع صح. وكله الى نفسه. يبقى ده بسبب هو ان العبد - 00:57:21

الله. ومن العقوبات الا يعود الى التوبة مرة اخرى ده اذا تم بقى ايه؟ اذا تم عليه الخذلان ولا يرجع الى طريق الاستقامة. واللي عنده شغف مستمر بتحصيل المعاصي - 00:57:41

العقوبة الثانية تنزع الغيرة من قلبه تنزع الغيرة من قلبه. والغيرة عبارة عن نار. لما نيجي نقول الغيرة ايه؟ الغيرة نار. وطبعا النساء. لما تقولي واحدة قولي لي انت بتغيري ازاى تقول لك احس كده ان في نمل بيطلع من جنتها. نار تطلع من جنتها - 00:58:00

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في الاخرة ازاني الغيرة دي ليه؟ لان الغيرة من جملة الغل الغيرة غل والغل له وقود نار لازم نار تتأجج عشان يتغل قال تعالى ونجعل ما في صدورهم من غل اخوان - 00:58:25

الغيرة دي عبارة عن نار. على حسب بقى استقامة العبد على طريق الله بقى. النار دي توديه فين صح ولا توديه غلط؟ يستوقد بها ولا تحرقه؟ ده بقى على حسب بقى استضاءة العبد بالكتاب والسنة - 00:58:51

فالغيرة اصلها حرارة تكون في القلب مادة حياة القلب فيها فيوم العبد بقى لما ينسلخ بقى من الدين يمارس المعاصي يقوم تنزع هذه الغيرة منه انظر الى هذا الحديث الصحيح - 00:59:12

قال صلى الله عليه واله وسلم لا احد اغير من الله لذلك حرم الفواحش ولا احد احب اليه العذر من الله. لذلك ارسل الرسل ولا احد احب اليه المدح من الله. لذلك اثنى على نفسه - 00:59:36

والله عز وجل يحب المدح. النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الحديث بمناسبة بمناسبة في وجوده صلى الله عليه وسلم رجل دخل على امرأته وجد معها رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ولم يكن نزل اذ ذاك حد الملاعنة بين - 01:00:06

الرجل والمرأة انما كان اي رجل يرمي واحد بالزنا يبقى لازم يجيب اربع شهداء. فجاء قال يا رجل يا رسول الله وجدت رجلا مع امرأة قال اربعة شهداء او حد في ظهره - [01:00:31](#)

فقام سعد بن عباد الغيرة طقت. ما استحملش المسألة دي قال يا رسول الله اتركه ولا اهيجه. والتمس له اربعة شهداء معقول الكلام ده فقال نعم قال لا والله لا والذي بعثك بالحق - [01:00:46](#)

برغم ان هو عارف ان دي اية في القرآن. يقول لا والذي بعثك بالحق. ابدأ. حكم ده انا ارفضه. ما اقدرش استحمله يبقى دي غيرة ولا لا؟ اه محمودة ولا مذمومة؟ مذمومة لانه تخطى حدود الله فيها - [01:01:16](#)

في غيرها لكنه تخطى حدود الله. ربنا سبحانه وتعالى نزل حكم وهو الاعلم بمصالح عباد. والعبد لا يستقل معرفة الخير والشر ولا يعرف ما تحت شراك نعله من الخير والشر - [01:01:36](#)

يبقى تسمع الكلام. حتى لو انت مش فاهم اسمع الكلام فقالوا يا رسول الله فقال الجماعة بقى بني الخزرج انظروا الى ما يقول سيدكم. قالوا يا رسول الله اعززه فانه رجل غيور - [01:01:46](#)

فهنا وضع النبي صلى الله عليه وسلم بقى الكلام على الميزان الصحيح قال ان سعدا يغار. اه ما نكرش العملية دي. وانا اغير منه. فمش معنى ان انا ساكتة ولا ثلاث اربع شهداء ان العملية ما تهمنيش - [01:02:08](#)

وان انا يعني مش غيور على حرمان الله. لا انا اغير منه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم من ضبط. واقف على حدود الله لا يتخطاها في اكر من ان تتهم عائشة بالزنا ولا يبرؤها - [01:02:26](#)

طب خلي اي حد مراته تتهم بالزنا. وهو معتقد انها عفيفة وشريفة. يدافع عنها وممكن يقتل يقتل دون عرضه ويلتمس الشهادة بالمسألة دي. ولامراته شريفة. ما فيش حد يحط في قدها كلمة. وهو معتقد يقينا - [01:02:46](#)

طب هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بيشك في عائشة ولا كان ممتري في نزاهة عائشة؟ وطهارة ذيلها؟ ابدأ لكنه مكلم ولا يستطيع ان يتكلم عن هوى نفسه. وما ينطق عن الهوى ولو نطق عن الهوى لبرا عائشة. لان هوى نفسه - [01:03:06](#)

في براءة عائشة قطعاً ومع ذلك شهر كامل الناس يخوضوا رايعين جايعين والمجتمع كله بيغلي وعائشة رضي الله عنها تقول فبكيت حتى ظننت ان بكاء فالحق كبدي ونفسها الرسول عليه الصلاة والسلام يطلع يقول عائشة بريئة - [01:03:27](#)

ظاهرة الزيت نفسها في الكلمة دي مني دخل يدخل عليها كل يوم يقعد على طرف السرير ويقول كيف تيكلم اياها ولا يقول شيئاً حتى نزلت برائتها من السماء. انزل الله عز وجل براءتها - [01:03:50](#)

حينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت قال لها احمدي الله يا عائشة فقد نزلت برائتك قالت امن الله ام منك قال من الله فقالت امها ام روما وابو بكر الصديق لها قومي اليه فاحمديه. اشكري النبي عليه الصلاة والسلام ان هو جاب لك الخبر. قالت والله - [01:04:10](#)

لا اقوم له ولا احمد الا الله عز وجل. الكلام اللي قاله لها اول كلمة نطق بها عليه الصلاة والسلام بعد شهر كامل من الصمت كل ما فيها اتهام له او اشعار باتهام - [01:04:38](#)

قبل ما تنزل برائتها قال يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. اذا كنت عملتية يعني اذا كنت عملتيتها يعني اذا فيه امكانية ان انا اكون عملتها. اشعار بالاتهام. كنت الممت بذنب فاستغفري - [01:04:53](#)

فان العبد اذا اذنب فاعترف بذنبه وتاب تاب الله عليه هي بقى بتعيط بقى لها شهر بكاء مستمر. اول ما قال لها الكلمتين دول قالت فقلص دمعي. ما لقيتوش نشف. حتى ما احس - [01:05:10](#)

منه قطرة وده يدل على قمة الحزن. انت عارف اللي حزن الحزن وصل الى الثقب؟ لا يبكي ده يبكي لان عنده مساحة عنده مساحة هذه المساحة هيجهت على البكاء. لكن هو لو وصل لسقف الحزن ينشف على طول. حزنه ينشفه - [01:05:32](#)

فيه دمعة واحدة. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمتين دول وصل حزنها الى القمة. نشف على طول ده معه قالت فقلص دمعي حتى ما احس منه قطر. وقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً من القرآن - [01:05:55](#)

لان قلت انني فعلت والله يعلم انني ما فعلت لا تصدقوني. ولو قلت انني فعلت والله يعلم انني ان ما فعلت لا تصدقني. والله لا اجد لي معكم مثلاً الا كما قال ابو يوسف فصبر جميل والله - [01:06:15](#)

استعانوا على ما تصفون. قالت ثم تحولت فوالله ما خرج من البيت احد حتى انزل الله براءتي انزل الله عز وجل براءتها ولم يخرج احد من البيت كما قال ويقوم اليه فاحمديه - [01:06:35](#)

قالت لا احمده بل احمد الله عز وجل. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام ينطق عن هوى نفسه لبرأ عائشة فيبقى لما يقف يقول له التمس اربعة شهداء هو ده قمة الغير - [01:06:56](#)

انما غيرة سعد غير تجاوزت الحدود. عشان كده انكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ان سعدا يغار وانا اغير من سعد والله اغير مني بذلك حرم الفواحش وكثير ممن يغار كغيره سعد - [01:07:13](#)

تحمله شدة الغيرة وما يجده في قلبه من الحرارة والسخونة ان يتعدى حدود الله في معاقبة للجانب وقد لا يستوفي ادلة الجاني. وقد يكون للجانب عذر. لو هو بس صبر كده شوية - [01:07:36](#)

قعد يحقق معه في الموضوع يقول له انت معزور. طب ما قلتش ليه وكم من اناس لما حققنا في جرمهم وجدهم رآى. لكن حصل له اشتباه. حصل له نوع من الشبهة - [01:07:57](#)

هنفترض مثلاً الصورة اللي بيعرضها الفقهاء وهم بيتكلموا عن الاصل في الفروج الحرمة وبيتكلموا عن الشبهة والكلام ده وقالنا لحد يدري بالشبهة وكده. قالوا لو ان رجلاً دخل بيته وكان بيته مظلماً فوجد امرأة - [01:08:13](#)

على فراشه فضاجعها وتبين انها ليست امرأته لا يحد. لان كل القرائن بتقول انها مراتي في بيته وفي غرفة نومه وما صرختش انت بتعمل ايه انت مين ؟ مسلاً. كل ده يدل على ان انا مراتي - [01:08:31](#)

يبقى ده يعذر ولا ؟ يعذر عشان القرائن دي. لا واحد بقى من اللي هم ممكن يتجاوزوا الحدود عرف بالمسألة دي ؟ لا ولا قرون ها ويروح ينطح بقى. عرضي وبتاع والكلام ده وممكن يقتله. مع ان احنا لو بس قلنا له اصبر بس شوية كده ونتكلم نتفاهم - [01:08:59](#)

وعرف الحدود دي وعرضها على الحاكم الحاكم يقول له لا ما عليهوش حاجة فكثير من الناس بدعوة بقى الغيرة والحماسة والكلام دوت ممكن يتجاوز حدود الله عز وجل في معاقبة الجانب. وقد يكون للجانب عذر - [01:09:19](#)

انما الله تبارك وتعالى الذين له بالاسماء الحسنى فمع شدة غيخته يحب العز لان اسمائه كلها حسنى وصفاته علا وليس لكمالها منتهى فمع شدة الغيرة يحب العز فاذا اذنب العبد واعتذر يقبل منه - [01:09:36](#)

يقبل منه برغم ان العبد ده كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي يا ابن ادم لنن جئتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لقيتك بقرابها مغفرة ولا ابالي. لا ابالي ان ما فيش حد بيحاسبني - [01:10:11](#)

هو فعال لما يريد ولا يخاف عقباها الله لا يخشى عاقبة ما يفعل. لله احد يحاسبه فاذا جئتنى بقراب الارض يقول الله عز وجل اذا جئتنى بقراب الارض خطايا وفي نفس الحديث قال اذا بلغت ذنوبك عنان السماء - [01:10:35](#)

يبقى احنا عندنا تراب الارض وعنان السماء. يبقى دي معناها ايه ان الارض كلها لحد السما زنوب مين اللي ممكن زنوبه تعمل العملية دي لما هو ارسل الرسل والكتاب بين ايدينا والسنة بين ايدينا. قال لك ما هو العبرة بوصول البلاء - [01:10:59](#)

يعني ايه من الارض كلها زنوب والزنوب تفضل تاخذ ايه مستوى رأسي بعد ما ملأت الافق تاخذ مستوراتي وتطلع لحد السما قال الله عز وجل في القرآن لانذركم به ومن بلغ اي ومن بلغه هذا القرآن. فمن عصى الله عز وجل جاهلاً بالحكم فلا تثريب عليه - [01:11:21](#)

مع ان القرآن موجود بين ايدينا الكلام ده. قل لنا حاجة تفتح نفسنا. قل لنا كيف نستقيم وهو عرض الافات وعرض المشاكل كل واحد يقدر يعرض. طلع اي واحد على المنبر يقول لك المشاكل والافات والزنوب والمعاصي اللي ماليتها الدنيا. مفردة الاية - [01:11:45](#)

بمعناها لما جاءه سفيان ابن عبدالله قال قل لي ان شرائع اللسان كثرت علي احكام كثيرة جدا وانا عايز كلمة كده تلخصت العملية دي ان شرائع الاسلام كثرت عليه فقل لي قولاً لا اسأل عنه احدا بعده. قال قل امنت بالله ثم استقم - [01:12:05](#)

ان الذين قالوا ربنا الله هي امنت بالله ثم استقم ثم استقام المستقيم الذي لا اعوجاج فيه يبقى رجلك تفضل واخدة الطريق ده طريق

الاستقامة تفضل رجلك سابتة على الطريق - 01:12:27

طيب كيف تثبت قدمي على الطريق وانا لي اعداء كثيرون وكل عدو من هؤلاء الاعداء حريص على انه يخرجني عن الطريق فدي مشكلة كبيرة هل اعددت لها زادا اكثر العباد مغفلون - 01:12:49

اكتر العباد مغفلون لا يعرفون ما يصلحهم لما بنادي يا اخواننا كثيرا ونقول الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح حد يعرف مين هو السلف الصالح؟ اه الصحابة والتابعون وتابعوهم باحسان الى يوم الدين - 01:13:12

خلاص حفظناه. طب الصحابة دول تعرف ايه عنهم هل تعرف مذاهب الصحابة في العقيدة وفي الايمان وفي الفقه وفي السلوك هذا لا يتم الا بادمان المطالعة في سيرهم انت عندك كتاب ايه يدلك عليهم - 01:13:35

كل واحد يسأل نفسه ايه اللي في مكتبتك يدلك اذا كانت القضية تشغلك اذا كانت تهملك يعني ونجاتك لا تكون الا بها فانا عايز اعرف ايه اللي انت اعددتة عشان تتجنب هؤلاء الاعداء اللي كل هم هم يطلعوك برة الصراط - 01:14:01

لا تستقيم ابدا الا اذا عرفت بمن تقتدي وبمن تحتدي وتعرف ان لك رب وانت عبد. وانك مش ملك نفسك وان كل نفس بتاخده لله فيه حكم عرفته ولا ما عرفتوش - 01:14:20

فذهب يحملك على ان تطالع سير هؤلاء الناجين نعرف بقى الفقه كانوا بيتعاملوا ازاى؟ حتى في الخلاف الخلاف نفسه كيف كانوا يتعاملون كيف كانوا يذوبون عن اعراض بعضهم البعض كيف كانوا يبذلون الندى - 01:14:40

ده لابد اذا كنت بقى عايز تستقيم قل امنت بالله سم استقم طب امنا بالله عايزين نستقيم. قال لك الاستقامة معرفة ما كان عليه القوم النهاردة المطلوب الاستقامة وهو طريق لاحب طويل لا انحاء فيه. وده ورد في حديث عدنان ابن مسعود في مستدرك الحاكم - 01:15:03

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خط على الارض خطا طويلا مستقيما وخط بجانبه خطوطا قصارا وقال و اشار الى الخط الطويل هذا صراط الله و اشار الى الخطوط الاخرى وقال وهذه سورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه - 01:15:27

ثم قرأ قوله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله الطريق المستقيم طويل. لكن اميز حاجة فيه انه مستقيم. غمض وامش توصل غمض وامش توصل. طب غمض دي اشارة الى ايه - 01:15:51

اشارة الى التسليم المطلق حتى وان لم تفهم. ما هو معنى انك انت ما تفهمش تبقى يبقى الواحد زي الاعمى. مع ان الواحد ما يفهمش يبقى ده الاعمى بالضبط طب انت قدامك نصب. ولا تفهم هذا النص. والعلماء قالوا بمقتضاه. وما انتاش عارف الحكمة منه. غمض وامش - 01:16:16

توصي ليه؟ لانه مستقيم كما قال سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. لما حصلت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عن الجميع.

والصحابه اختلفوا. فمنهم من كان مع علي - 01:16:36

ومنهم من كان مع معاوية ومنهم من توقف الامر ولا راح مع عداوة له. مين الجماعة اللي هم لم يذهبوا؟ لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

سعد ابن ابي وقاص. اعتزل - 01:16:52

الفريقين جميعا. فلما لاموه بقى وكلموه في مسألة الاعتزال وازاي اعتزلت؟ قال ما مثلي ومثل بعض الناس فقالوا الطريق يمين فساد وقال بعض الناس الطريق شمال فساروا. اما نحن فقلنا لا نمشي حتى تنكشف - 01:17:02

فظلت اقدامنا على الطريق فلما انكشف اللي هو الظلام يعني كنا على العهد الاول يبقى هو واخذ صرة الايه؟ الطريق. اللي اجتهد وراح يمين؟ ممكن ما يكونش في دي السكة اللي هو عايزها. يكتشف انه غلطان. واللي راح شمال اكتشف - 01:17:22

انه غلطان لكن اللي فضل واقف هو اللي دعا على الامر الاول يبقى ميزة الطريق بقى المستقيم انه لاحب طويل لا اعوجاج فيه. غمض وامش هتوصل ادي معالم الطريق. على كل بقى ايه؟ على كل مرحلة من مراحل طريق عدو - 01:17:40

وانت بقى البضاعة بتاع الاعداء دي. وكل واحد عايز يربح. وكل واحد ببسدد لك سهم. اول هؤلاء الشيطان الرجيم اول الاعداء الذي

بارز الله عز وجل بالعصيان وحلف بين يدي الله - 01:18:02

عز وجل قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين وإن ما لوش سلطات مطلقة. ربنا اللي مديه بالسلطان استثنى قال إلا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي إيه؟ مستقيم. مستقيم دي لها معنى. هذا صراط علي مستقيم. يعني أنا - [01:18:17](#)
وهديك ادوات الغواية وإن اللي يخرج عن طريق الاستقامة لازم تضله. وده الاستقامة. استقامة في الغواية. أول ما يغلط لازم يدي
الثمرة على طول. سنة الله لا تتخلل ولا تحابي أحدا. هي دي معنى الاستقامة في السنة الكونية - [01:18:48](#)
أنها لا تتخلف. والله عز وجل لا يحابي أحد. دولة مسلمة ظالمة يقهرها. دولة كافرة عادلة يدي لها. سنة مسلم سرق شيئا ورمى به
يهوديا يبرأ اليهودي مع بغضه له ويتهم المسلم - [01:19:10](#)
كما قال الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم في حكاية زي دي ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم خلاص؟ يبقى سنة كونية لا
تتخلف فهذا معنى إيه؟ هذا صلاة علي مستقيم - [01:19:31](#)
فهذا الشيطان له ابواب في الخفاء أخفى من دبيب النملة السوداء في الليلة في ليلة الشتاء على الصخرة الصماء ولا يكاد يبصرها إلا
أهل الهدى وأهل الفطنة فده شيطان طب الشيطان ده اللي عداوته ظاهرة وربنا سبحانه وتعالى قال إن الشيطان إنسان عدو مبين
مبين يعني إيه؟ يعني ظاهر جدا لا نحتاج إلى اغراق - [01:19:44](#)
في وصف عداوتنا ليست بخفية وبعدين ده الشيطان ده عمل فيك حجة فصل المفروض يطلع من عينيك. وتفضل طول عمرك بتتوقد
نفسك امسكه وتفضل الحرارة دي معك لحد ما تمسكه أهو ربنا سبحانه وتعالى يهلكه. إيه الفخ للفصل اللي عمله فيك - [01:20:17](#)
وعملوا فينا كلنا قال الله عز وجل يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهم ده
ده عمل في أبوك عملة؟ ما طلغوش بقى من فيلا؟ ولا ولا خد منه بلد؟ ولا كان حاكم العالم وخدها منه؟ ده طلعه - [01:20:40](#)
من الجنة فانت بقى كل شوية تقول أبويا أبويا وشطر الكفر الموضوع على الأرض سبب الأباء. أنا وجدنا أباءنا على أمة وأنا على فريق
مقتدون. كل ما حد يبجي يقعد بباطنا ما يعرفوش الكلام ده - [01:21:11](#)
ويصدون عن سبيل الله ويكفرون بالرسول ويقاثلون الرسل ويقتلونهم بايه؟ بسنة الأباء. طب ما لقي أبوك هو آدم ده مش أبوك الكبير
خالص؟ الأول أين غيرتك؟ أين نخوتك؟ ده مش كده بس. ده كشف عورته كمان. يا للخزي! ويا للعار! المفروض تفضل بقى متقد بقى.
عندك شهوة - [01:21:29](#)
انتقام من هذا الشيطان. فكيف صار أكثر أهل الأرض قوادين له؟ يمشون في ركابه حتى قال الله عز وجل للعباد افتتخونه وذريته
أولياء من دوني. ومش كده بس وهم لكم عدو - [01:21:55](#)
طب حتى ما يبقاش عدو حتى ما يبقاش عدو. وحتى لو حبيبه ولي. وانت بقى خيرت بين أن يكون الله عز وجل وليا. وإن يكون أي
حبيب لك وليا. أزاى فضلت الأدنى - [01:22:12](#)
أين عقلك؟ وأين تفكيرك؟ وأين موازنتك؟ ولذلك قال بنس للظالمين بدلا وتركوا جناب الرحمن وانحازوا لحزب الشيطان يبقى هذا
الشيطان المطلوب أنك أنت تعاديه وترفع راية العداوة. طيب فيه ناس مبتلين بالوسواس القهري - [01:22:32](#)
أول ما يبجي يذكر الله يسمع سب لربنا في صدره يقوم ساكت يبجي يصلي أول ما يسمع الأذان يقول له على مهلك شوية أنت بتجري
عشان خاطر تلحق الصف الأول والعالم كلها تقول الرجل ده مع قبل ما الرجل يخلص أذان يكون في الصف الأول - [01:22:57](#)
أما تخشى على قلبك النبي والسمعة والكلام ده واحد يقرأ شبهة لواحد مخزول يقول لك المرأة المتبرجة خير من المرأة المنتقبة
ليه؟ قال لك أصل المرأة المنتقبة عاصية تظن أنها طائعة والمرأة المتبرجة عاصية ترجو التوبة. عاصية - [01:23:16](#)
تعلم أنها عاصية. فلذلك ممكن تتوب إنما المنتقبة عاصية تظن أنها فاضلة. وقل هل ننبئكم بالآخرين أعمالا؟ وشايفة أن النقاب
فضيلة والكلام ده واحدة عارفة أن ربنا سبحانه وتعالى شرع لها هذا النقاب تقول له أنا ما أقدرش أجرس نفسي وبتاع. ده هم العالم
المجرمين بلبسوا نقاب وبتاع والحرامي بلبس نقاب - [01:23:39](#)
والكلام ده ده الشبهات واتقوا الشبهات. ومن استبرأ لدينه والعرض والكلام ده. ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة. ويبتدي الشيطان يفكروا
الآيات دي كلها مع أنه مش حافز حاجة بس يرميها له قدامه كده. عشان إيه؟ عشان يقولها. وتبقى دليل. خلاص - [01:24:00](#)

الشیطان كما يقول ابن القيم رحمه الله يشم قلب العبد فان انس منه خذلانا اوقعه في المعصية فان انس منه جدا ايه؟ يستجيب له.

و اول درجات الخزلان انك تدي ودنك لعدوك - [01:24:18](#)

ودك لعدوك يقول لك انا بضرب الارهاب بجد اذا كنت بتضرب الارهاب انا معك وانت معزور وانا لو مكانك هعمل اكتر منك خلاص خلصت القضية. ما عدش ينفع تحط مذكرة تفسيرية ولا تحط هامش على الصفحة. انتهت المسألة - [01:24:42](#)

فاول ما ينصت عشان كده قصة برصيص العادل اللي انتم تعرفوها كلکم. لما برصيد لما الشيطان لبس زي الرهبان والكلام ده وطلع عبد مع براصيصة فوق وخطب اربعين يوم صلاة على بعض وبتاع وبرسوس احتقر نفسه لان كان اقصى حاجة اخر امبير برصيصة عشر تيام. بعد كده ما فيش سرعة - [01:25:10](#)

هو الشيطان اخر الحد بتاعه اربعين يوم طبعا احتقر نفسه فما يعرفش يوصل مع الحل. صرخ. صرخة اتلمت الشياطين في الدنيا بحالها ما لك يا استاز؟ قال برازيلي. ما لوش حل عندي - [01:25:30](#)

شوفوا لي حل فالابيض قام طالع وقال انا له. خلاص بدأ يروح وعمل القصة اللي انتم عارفينها دي. المهم اول ما قال له لا انت الاستاز والكلام ده على طول الابيض قام طالع على ايه؟ الشيطان الرجيم وقال له قد والله اهلا - [01:25:48](#)

الرجل طالما سمع مني ويعجب بي ولقاني قدوة ومسل هي دي سقوطه الحقيقي. طب اللي اصيب بالوسواس القهري واول ما يذكر ربنا يحس بشتيمة يعمل ايه فلوس يمشي يذكر اسم يقرأ قرآن يحس بشتيمة بقى جواه يعمل ايه؟ يقرأ - [01:26:03](#)

او عى يرجع لورا. هيزود عليه العيار ويحس بقى ان هو بيحتضر. بيموت. بيعمل ايه؟ يقرأ. يفضل ماشي اول ما يفضل ماشي ويدوس بقلب جامد هي دي بداية الانتصار يبقى الشيطان عايز ارادة. طيب ده الشيطان ده له امكانات مش لنا - [01:26:27](#)

ممکن يبقى راسه في السماء ومال الدنيا كلها كده والكون كله وانا في الاخر قد كده هو لو نفخني طيرني قال لك يا اخي ما هو الاستقامة وقودها الايمان بالله. ومن تمام بقى الايمان بالله سبحانه وتعالى الا ترى - [01:26:48](#)

حوالا وطولا لنفسك. ما تعتقدش انت اللي هتغلبه. فتقوم تلقى بنفسك على عتبة عبوديته وتتخلع من حولك وطولك وتقول يا رب عليك به كده تغلبه فضيل ابن عياض رحمه الله - [01:27:07](#)

وبهذا بكلام الفضائل اختتم هذه المعلومة. واختتم الكلام قال الفضيل لرجل ارأيت ان خرج عليك كلب ينبح عليك ماذا تفعل؟ قال ارميه بحجري قال فان رجع قال ارميه بحجر. فان رجع؟ ارميه بحاجب. ان رجع - [01:27:23](#)

ارميه بحجر قال هذا امر يطول. انت محتاج بقى يكون وراك جرار وكله حجارة وبتحذف الكلب لان الكلب عنده مثابرة. كلب عنده وعنده مسافر عشان كده يقول لك اوفى من الكلب. ليه؟ تحدغه بالتوبة يرجع لك تاني ويهز ديله. واذا لقي - [01:27:44](#)

اعداء ولا حاجة ينبح وبتاع وفي. مهما فعلت فيه لا ينسى المعروف انك انت رميت له رغيغ مرة فقال له لأ هذا امر يطول. تفضل طول عمرك تحدغه بالطوب حتوصل امتى؟ ما هو كل ما يههب عليك بتقوم واقف. المفروض ان انت - [01:28:04](#)

صل اخر الطريق مسلا بعد شهر عليك تقوم واقف احسن يعضك وتقوم حادسه وتشوفه بقى وهو بيحري وانت تقوم ايه واخذ بعضه يرجع لك تاني. طب ما هو ده عطل. كان المفروض توصل بعد شهر وتوصل بعد شهر ونص توصل بعد شهرين - [01:28:23](#)

فقال يا ابا علي وماذا افعل قال عليك برب الكلب قل لصاحب الكلب حوش الكلب ده عندك اول ما يحوش الكلب انت هستريح. هتجد في السير ومش هيكلفك بقى عناء البحث عن طوبى - [01:28:40](#)

ايه الفضائل اللي بن عياط حب بس يضرب له المثل عشان يقول له ايه؟ اذا الشيطان هجم عليك تعمل ايه؟ استغفر الله. طب نرجع لك استغفر الله. طب انا راجع لك استغفر الله. ده امر مش هيخلص. وممكن - [01:28:57](#)

وانت في التدني الايماني بتاعك ويجيلك وهو طبعا بكامل قوته ممكن يفتالك منتش مستعد له دايمًا يبقى عليك برب العالمين حب بس يضرب لي الايه؟ المثل عليك برب العالمين. يبقى انت هتغلب الشيطان بالله - [01:29:07](#)

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ليه؟ لانه مقابل بكيد الله. ادي سر ضعفه. انه مقابل بكيد الله - [01:29:29](#)

تبارك وتعالى. يبقى المطلوب منا بقى الاستقامة. وطبعا الاستقامة ده الكلام فيها يطول. ولعل ان شاء الله في مرة اخرى في اه الجمعة. نواصل الكلام عن الاستقامة او ما بين التراويح كل يوم ان شاء الله في هذا المسجد المبارك باذن الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله - [01:29:48](#)
وبارك على نبينا محمد - [01:30:08](#)